

## تأثير الألعاب الصغيرة على تعلم مهارتي الارسال من الأعلى واستقبال الارسال في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة

أ.د. خلود لايد عبدالكريم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد  
dr.khulood@cope.uobaghdad.edu.iq  
(00964) 07506124247

عدي جميل شهاب

كلية العلوم الاسلامية – جامعة بغداد  
od.ja.sh@gmail.com  
(00964) 07704337779

### مستخلص البحث باللغة العربية

إن الألعاب الصغيرة في درس التربية الرياضية تتميز بأهمية كبيرة لما تحققه من فوائد جمه للطالب في الجوانب كافة لتكوين قاعدة صلبة البنين والذي ينعكس ايجابا لتطويره وتوفر المستلزمات الضرورية من اجل التقدم نحو الافضل لضمان تحقيق التعلم الافضل ، كما تساعد الطالب ان يكون فعالا مثمرا لصالح الجماعة ، وتمتاز بروح المنافسة الذي يعد عنصرا من عناصر اتقان الجانب المهاري والارتقاء به ، على ان يتم التخطيط لها بشكل سليم خلال الوحدات التعليمية لدرس التربية الرياضية بما يضمن نجاحها في تحقيق الأهداف المخططة من أجلها ، وتكمن أهمية البحث من خلال استخدام أسلوب تعليمي يحمل في طياته أمكانية تطوير المهارات الأساسية للكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة باستخدام الألعاب الصغيرة خدمة لأبنائنا ولمدرسينا لتقديم ما هو افضل وبما يناسب التطور الكبير في الطرق والأساليب المستخدمة في العالم ، وقام الباحثان بتحديد مجتمع البحث والتمثل بطلاب الأول متوسط لمدرسة ( الخندق للبنين ) والتابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية) والبالغ عددهم ( 97 ) طالب ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة متساوية العدد مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وذلك لملائمته وطبيعة المشكلة ، وقام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ، اذ وقع الاختيار على (24) طالبا من الشعب ( ا ، ج ) لتكون عينة البحث ، وبواقع (12) طالب لكل مجموعة . واستبعد الباحث الطلاب المتغييبين عن الدروس والراسبين والممارسين للعبة ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً تم التوصل الى مجموعة استنتاجات اهمها ان اسلوب الألعاب الصغيرة له تأثير فعال في متغيرات البحث مقارنة بالأسلوب المتبع .

الكلمات المفتاحية : الألعاب الصغيرة ، تعلم ، الكرة الطائرة

### ABSTRACT

## The Effect of Small Games on Learning Overhead Serve and Receiving in Volleyball For Secondary School Students

Uday Jameel Shehab  
College of Islamic Sciences  
University of Baghdad

Prof. Dr. Khlood Laith  
College of Physical Education and Sports  
Sciences - University of Baghdad

The importance of research lies in the use of modern educational method to develop the basic skills of volleyball for secondary school students using small games to serve our children and our teachers to provide what is best and to suit the great development in the methods and methods used in the world. The researchers used the experimental method on (97) first grade students of Al Qenduck secondary school from second Khurk Baghdad educational directorate. The subjects were (24) students divided into two equal groups. The researchers concluded that small groups style has a positive effect on learning volleyball skills in first grade secondary school students.

**Keywords:** small games, learning, volleyball

## المقدمة:

يعد التعلم الحركي الخطوة الاولى الأساس للشروع بتعلم المهارات الحركية للطلاب وللمراحل المختلفة ، وان ارتباط اللعب كأسلوب تعليمي له عميق الأثر بعملية التعلم الحركي اذ يكتسب هذه الأهمية لدوره في تعلم المهارات المختلفة فضلا عن تطوير الجوانب الأخرى للطالب وبشكل تروحي ومسلي وبذلك فهو أسلوب ناجح لإيصال المادة التعليمية وبواقع أكثر تشويقا ودافعية. ان المرحلة المتوسطة من المراحل العمرية المهمة اذ يتم في هذه المرحلة تعلم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة وخاصة لعبة الكرة الطائرة واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ان هذه المرحلة العمرية (المرحلة المتوسطة) هي القاعدة لبناء الفرق الأولية للفعاليات الرياضية ، ومن هنا نرى الأهمية الكبيرة التي يتمتع بها درس التربية الرياضية في انشاء جيل واعد قادر على بلوغ مراكز متقدمة. وان للعب مكانة كبيرة في حياة الطالب فهو عالم أو عائلة ثانية يحياها في مراحلها العمرية كافة ، فعن طريقه يمكن ان يعبر عن بعض جوانب حالته النفسية وهو عملية مهمة لنمو الطالب نموا متكاملا ومتوازنا ووسيلة لفهم واستيعاب وادراك العالم الخارجي ، فضلا عن كونه أداة من أدوات التعلم واكتساب الخبرة ، لذلك كان حريا بالمدرسين اتخاذ هذا الأسلوب كجانب حيوي لتحقيق اهداف تعليمية واضحة المعاني لتعلم المهارات الأساسية للألعاب المختلفة ومنها الكرة الطائرة .

إن الألعاب الصغير الصغيرة في درس التربية الرياضية تتميز بأهمية كبيرة لتكوين قاعدة صلبة البنين لتطوير الطلاب وتوفير المستلزمات الضرورية من اجل التقدم نحو الافضل لضمان نمو مستواهم بجوانبه المختلفة ، كما تساعد الطالب ان يكون فعالا مثمرا لصالح الجماعة ، وتمتاز بروح المنافسة الذي يعد عنصرا من عناصر اتقان الجانب المهاري والارتقاء به ، على ان يتم التخطيط لها بشكل سليم خلال الوحدات التعليمية لدرس التربية الرياضية بما يضمن نجاحها في تحقيق الأهداف المخططة من أجلها. ان لعبة كرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تحظى بشعبية كبيرة ولها خصوصيتها حالها حال الكثير من الفعاليات والألعاب الرياضية ، وشهدت هذه اللعبة تقدما ملحوظا من خلال استخدام طرق وأساليب تعليمية اثبتت فاعليتها في ضمان الوصول الى ما هو افضل ومنها الألعاب الصغيرة ويتم استخدامها في المراحل المتوسطة لضمان البناء الصحيح للتلميذ للمراحل القادمة ، والتي يجب على كافة المدرسين الامام بها وإيجاد الطرق الكفيلة للتفاعل الكبير بين المدرس وطلابه وبما يضمن الأداء الناجح للمهارات الأساسية كافة .

وتكمن أهمية البحث من خلال استخدام أسلوب تعليمي يحمل في طياته إمكانية تطوير المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة باستخدام الألعاب الصغيرة خدمة لأبنائنا ولمدرسينا لتقديم ما هو افضل وبما يناسب التطور الكبير في الطرق والأساليب المستخدمة في العالم. وتكمن مشكلة البحث في قلة تطبيق الأساليب الحديثة التي تواكب التطور في مجال التعلم ولا سيما تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة الامر الذي يسهم في الوصول الى اهداف واضحة المعالم ، والارتكاز على الأساليب الاعتيادية الذي قد يؤدي الى الملل نتيجة تكرار نفس الأسلوب دون تطبيق العاب قد تحدث فارقا في تطور مهارات الطلاب بما تثير فيهم من عناصر التشويق والاثارة ، لذا ارتأى الباحثان استخدام الألعاب الصغيرة التي قد تسهم في ايجاد أسس وحقائق تتعلق بالإسهام الحقيقي في تعلم المهارات الأساسية للطلاب .

ويهدف البحث الى إعداد العاب صغيرة لتعلم مهارة الارسال من الأعلى والاستقبال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة بعمر (14) سنة، وكذلك التعرف الى تأثير الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الاساسية قيد البحث فضلا عن التعرف الى افضلية المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) على تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة . وقد فرض البحث هناك تأثير إيجابي للألعاب الصغيرة على تعلم مهارتي الارسال من الأعلى والاستقبال من الأسفل في الكرة الطائرة ، وأيضا هناك تباين بين مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في تعلم المهارات الأساسية موضوعة البحث .

وقد تشابهت دراسة سهاد سلمان لفته مع الدراسة الحالية في اختيار المتغير المستقل واختيارها لطلاب المرحلة المتوسطة فضلا عن اختيار الفصل الثاني كمجال زمني ، كما ان نتائج الدراسة تتشابه في افضلية استخدام الألعاب عن الاسلوب المتبع ، وتختلف في انواع المهارات المستخدمة كمتغير تابع.

## الطريقة والادوات:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) وذلك لملائمته وطبيعة المشكلة، وتم تحديد مجتمع البحث بمتوسطة الخندق للبنين والبنات التابعة لمديرية التربية / الكرخ الثانية ، تم اجراء التجربة الاستطلاعية في يوم (الاثنين) بتاريخ (2019/2/18) على عينه من طلاب الصف الاول المتوسط والبالغ عددهم (5) طلاب ، بعدها تم اختيار العينة البالغة (24) طالب من شعبي (ج ، أ ) وبأسلوب العشوائي وبطريقة القرعة بعد استبعاد الراسبين والمتعيبين والممارسين للعبة وقسمت العينة الى مجموعتين ( تجريبية وضابطة ) ، اذ بلغ نسبة العينة ( 36.3 ) من العينة الكلية ، وبعدها اجري الاختبار القبلي لعينة البحث يومي (الاربعاء والخميس) بتاريخ (2019/2/20-19) ، بعد ذلك تم اعطاء وحدة تعريفية بأسلوب الالعب الصغيرة لإعطاء فكرة عن هذا الاسلوب .

وتم استعمال الادوات التالية: ملعب وكرات للكرة الطائرة قانونية عدد (14 كرة)، كرات مطاطية عدد (12) ، اطواق بلاستيك دائرية عدد (12)، شبكات جمع الكرات عدد (2)، شواخص مختلفة عدد (24) ، كاميرا تصوير نوع (canon) عدد (1)، شريط قياس متري ، شريط قياس معدني ، ساعة إيقاف عدد (2)، اصباغ ( طلاء دهني ) باللون مختلفة .  
وقام الباحثان بتطبيق التجربة الرئيسية في الفصل الدراسي الثاني لعام(2018-2019م) واستغرق تنفيذ الوحدات التعليمية لمدة ( شهرين ) ابتداءً من (2019/2/24) لغاية(2019/4/24) ، وبواقع وحدتان تعليميتان في الأسبوع اذ بلغ عدد الوحدات (16) وحدة تعليمية زمن كل منها (45) دقيقة والتي تتكون من ثلاث اقسام وكان عمل الباحثان في القسم الرئيسي وبالجانب التطبيقي والذي يبلغ زمنه (30د) من الوحدة التعليمية .

وكل وحدة تعليمية شملت على الاجزاء الرئيسية للوحدة التعليمية الاعتيادية مع الازمان المخصصة لها وسيضم

الجزء الرئيسي الجوانب التالية بأوقاتها :

• القسم الرئيسي ومدته (30) د ويتم في هذا الجزء:

✓ الجانب التعليمي ومدته (5) د : ويقوم فيه المدرس بشرح وتوضيح المهارة المراد تعليمها للطلاب مع أدائها بالشكل الأمثل وتوضيح اهم الجوانب الرئيسية والاختفاء الشائعة .

✓ الجانب التطبيقي ومدته (25) د : ويتم فيه تطبيق الألعاب المعدة والتي تخدم تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث . اذ يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجاميع حسب الألعاب المعدة ومن ثم يقوم بتوضيح اللعبة الأولى المخطط ليها في الدرس والتي تخدم تطوير متغيرات البحث ويستغرق هذا الجزء (1-1.5) د، ومن ثم يقوم التلاميذ بتطبيق اللعبة لمدة (4.5-5) د، وبعد الانتهاء من أداء أي لعبة معينة يقوم المعلم بإطلاق صافرة مع استعمال إشارة باليد للتوقف عن اللعب ويستغرق هذا الجزء (30) ثا . والانتقال الى مجاميع اللعبة الثانية وهكذا .

وقام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلي الخاصة بالمهارات الأساسية قيد البحث على العينتين (التجريبية والضابطة) في يومي (الأربعاء والخميس) الموافق (2019/2/21-20)، لقد أخذ الباحث بنظر الاعتبار عنصر التجانس بين أفراد العينة، فكانوا جميعاً من فئة عمرية واحدة وبيئة واحدة ومتقاربين في القياسات الجسمية ، كما أن جميعهم لم يتعلموا المهارات قيد البحث سابقاً أي خام وليس لديهم خلفية عن هذه المهارات وبذلك تحقق شرط تجانس العينة ، ومن أجل أن يتأكد الباحث من تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وحتى يستطيع الباحث أن يعزو ما حدث من فروق في نتائج الاختبارات إلى تأثير العامل التجريبي فقد تم استعمال اختبار (t) للعينات المتكافئة(التجريبية والضابطة) للاختبارات القبلي في المهارات .

الجدول ( 1 ) يبين الوصف الاحصائي لمهارتي الارسال من الأعلى والاستقبال من الأسفل في الكرة الطائرة ولمجموعي البحث في الاختبارات القبليّة

معامل الالتواء	الاختبار القبلي		المجموعة	المتغيرات
	+ ع	-س		
0.367-	0.88289	3.3725	التجريبية	الارسال من الأعلى
0.538	0.41945	3.2117	الضابطة	
0.697-	0.87729	3.2333	التجريبية	الاستقبال من الاسفل
0.996	0.66236	2.7050	الضابطة	

الجدول (2) يبين نتائج تحليل التباين في مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات القبليّة للمهارات الاساسية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f) المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة
الارسال من الأعلى	بين المجاميع	2.096	2	1.048	1.943	0.159	غير دال
	داخل المجاميع	17.800	34	0.539			
الاستقبال من الأسفل	بين المجاميع	1.695	2	0.848	1.314	0.282	غير دال
	داخل المجاميع	21.283	34	0.645			

\* معنوي إذا كان مستوى الخطأ يساوي او اصغر من (0.05)

تم تصوير كافة الاختبارات بكاميرا تصوير نوع (sony) ليتم عرضها على الخبراء والمختصين لاحقاً، و حسب اسماء الطلاب المدونة وقام الباحث بتثبيت كافة الظروف الزمانية والمكانية و كيفية اداء فريق العمل المساعد . وكل ذلك من اجل الوقوف على مستوى المهارات الاساسية قيد البحث .  
الاختبارات المهارية :

#### الاختبار الأداء الفني للإرسال المواجه من الأعلى (نجلاء، 2012، صفحة 116).

- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء الفني للإرسال المواجه من الأعلى عن طريق الخبراء.
- الادوات: ملعب كرة الطائرة، ثلاث كرات طائرة.
- مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط النهائية ويؤدي الإرسال المواجه من الأعلى لتعبر الكرة إلى الجهة الأخرى من الملعب، إذ يعطى لكلّ مختبر ثلاث محاولات.
- التسجيل: يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي:
- أ- القسم التحضيري: ودرجته (3) ب- القسم الرئيس: ودرجته (5) ج- القسم الختامي: ودرجته (2).

#### الاختبار استقبال الكرة بالذراعين من الأسفل. (نجلاء، 2012، صفحة 142)

- الغرض من الاختبار: قياس الأداء الفني لاستقبال الارسال بالذراعين من الأسفل عن طريق الخبراء.
- الادوات: ملعب الكرة الطائرة، (3) كرات طائرة، شريط قياس، ترسم دائرة في المنطقة الخلفية قي منتصف الملعب، إذ تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (4،5)م والمسافة بين مركزها وخط الهجوم (3)م ، في حين تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط النهاية (3)م ، والمسافة بين مركز الدائرة ومحيطها (1،5) م ويكون قطرها (3) م.
- مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة وهو مواجه للشبكة وعلى المدرب إرسال الكرة اليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على أن يوجهها داخل المنطقة الأمامية، ويعطى لكلّ مختبر ثلاث محاولات.

- التسجيل : يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي: القسم التحضيري: ودرجته (3) ب- القسم الرئيس: ودرجته (5) ج- القسم الختامي: ودرجته (2) .  
وقام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسة وذلك يوم الخميس الموافق 2019/4/24 ، وتم إجراء الاختبارات البعدية يومي ( الأربعاء والخميس ) الموافق (1-2019/5/2) لمعرفة التطور الحاصل في المهارات الأساسية قيد البحث ، وحرص الباحث على ان تكون كافة المتغيرات الخارجية هي نفسها في الاختبارات القبلية سواء كانت الزمانية أم المكانية فضلاً عن ثبات كافة الأجهزة والأدوات وفريق العمل المساعد .

## النتائج:

### الجدول ( 3 )

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات المهارات الأساسية القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية	س	ع±
الارسال من الأعلى	درجة	قبلي	72533.	.89289
	درجة	بعدي	6.4442	.50044
الاستقبال من الأسفل	درجة	قبلي	33323.	.88729
	درجة	بعدي	5.8958	.76469
الاختبارات		الضابطة	س	ع±
الارسال من الأعلى	درجة	قبلي	3.2117	.77736
	درجة	بعدي	5.3325	.77773
الاستقبال من الأسفل	درجة	قبلي	2.7050	.67236
	درجة	بعدي	3.3058	.62812

الجدول (4) يبين قيمة (T) المحسوبة وقيمة الدلالة للاختبار القبلي والبعدي لاختبار المهارات الأساسية للمجموعتين

### التجريبية والضابطة

المهارات	المجموعة	س- ف	ع- ف	خ ف	قيمة T	قيمة الدلالة
الارسال من الأعلى	التجريبية	2.97167-	1.03930	.30002	9.905-	0.000
	الضابطة	.63083-	.62640	.18082	3.489-	0.005
الاستقبال من الأسفل	التجريبية	2.56250-	1.23983	.35791	7.160-	.000
	الضابطة	.50083-	.81024	.23389	2.141-	0.055

\* معنوي تحت مستوى دلالة > (0.05).

الجدول ( 5 ) يبين قيمة اقل فرق معنوي (LSD) بين المتغيرات في الاختبار البعدي لاختبار الارسال من الاعلى

### ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	المجموعة	فرق الاوساط	نسبا الخطأ	الدلالة الإحصائية
تجريبية	ضابطة	2.74917*	0.000	معنوي

\* تحت مستوى دلالة (0.05).

الجدول ( 6 ) يبين قيمة اقل فرق معنوي (LSD) بين المتغيرات في الاختبار البعدي لاختبار الاستقبال من الاسفل ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	المجموعة	فرق الأوساط	نسب الخطأ	الدلالة الإحصائية
تجريبية	ضابطة	2.59000*	.000	معنوي

\* تحت مستوى دلالة (0.05).

### المناقشة:

بوساطة نتائج الجدول (3) يتبين للباحثان ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح البعديّة في اختبارات المهارات الأساسية موضوعة البحث ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الوحدات التعليمية بالألعاب الصغيرة المستخدمة قد أثرت فيها، إذ تعد المهارات الأساسية بالكرة الطائرة من الضرورات القصوى حالها حال بقية الألعاب الرياضية المختلفة وإذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ان للعبة الكرة الطائرة خصوصية كونها مهارات ارتدادية وتضم العديد من المهارات وتحتاج الى تكتيك عالي لذا تحتاج الى تصور الحركة بأجزائها المختلفة من اجل الوصول الى التعلم الأمثل ، لذا فإن استخدام الألعاب الصغيرة اسهم بشكل فعال في تعلم المهارات قيد البحث "إن استخدام أفضل الأساليب والطرق اللازمة للوصول الى الهدف المطلوب يكون أكثر سرعة وإتقان مع وجود ابداع وتجديد" (عبد الرزاق ، عبد الجبار ، 1999، صفحة 14).

ويعزو الباحثان الفروق المعنوية التي حدثت في المجموعة التجريبية لم يأت نتيجة الصدفة بل باتباع التخطيط السليم المستند الى منهجية صحيحة قائمة على اساس علمي مفاده الوقوف على مواطن القوة وتعزيزها ومواطن الضعف ومحاولة تجنبها فضلا عن ايجاد الحلول المناسبة والتي تتلاءم مع قابليات الطالب وامكاناته واتجاهاته نحو تعلم المهارة المعنية .

كما ان لاستخدام الباحثان الالعاب الصغيرة والتي تعمل على الاثارة والتشويق والتنوع في العمل مما ساعد في تعلم المهارات الاساسية موضوعة البحث.

فبالنسبة للألعاب الصغيرة فإنها تعد من الأساليب الناجحة والتي وظفها الباحث بألعاب متنوعة تساعد في تعلم المهارات قيد البحث بما توفره من خبرات النجاح التي تضي الفناعة والثقة بالنفس والتي لها أهمية كبيرة للتلميذ ، " ان كل فرد في حاجة إلى ان يمارس النجاح ، ويمكن تحقيق هذا من خلال اللعب ، فعن طريق الخبرات الناجحة في الألعاب ينمي الطفل ثقته بنفسه ، ويجد متعة في هذا النوع من التحصيل وفي إمكان الألعاب الصغيرة أن توفر هذه الخبرات الناجحة بتقديمها برنامجا يحوي العديد من أنواع الألعاب المختلفة " (وديع ياسين ، 2012، صفحة 27) .

كما ان عامل التكرار بقواعده السليمة الذي استخدمه الباحث في الوحدات التعليمية كان له دورا مميزا باعتباره وسيلة تعليمية مميزة إذ أن "التعلم يتصاعد عن طريق التكرار ويقابل هذا التكرار الادراك للمسار الصحيح الى ان يصل المتعلم الى أعلى قيمة او انجاز" (قاسم لزام، 1997، صفحة 34) .

اذ ان البرنامج التعليمي الذي عمل به الباحث اثناء الوحدات التعليمية اخذ مبدأ التدرج في الصعوبة وخاصة ان هذه القدرات تحتاج الى تمارين تنمي الابعاز العضلي العصبي للتلميذ كون الأخير لديه القدرة العالية في التطور لكثرة حركته والتي تعد سمة مميزة في هذه المرحلة العمرية ( ان ممارسة الألعاب الصغيرة تتطلب ان يتعلم الفرد الكثير من الازواضع الأساسية والمشتقة وإتقانها ، كما تساعده على اكتساب العديد من المهارات الحركية البسيطة والمعقدة مثل مهارات القفز والركض والرمي ، ان ذلك سيساهم بطبيعة الحال على تنمية التوافق العضلي العصبي ) (وديع ياسين ، 2012، صفحة 34) ، لذا عمد الباحث في فرض تشكيلات متنوعة واشراك الطالب بصورة جوهرية استنادا لمبدأ التعاون بين المجموعة اذ ان للألعاب الصغيرة "مجالات متعددة للعمل حسب قدرات الفرد الخاصة وامكاناته ووفقا لميوله ورغباته ،

كما تتضمن العديد من الفرص للعمل الجماعي التعاوني" (الخولي و الشافعي ، 2002، صفحة 67). كما يؤكد (عباس احمد صالح) بقوله" يشترط في الانتقال من لعبة الى اخرى ان يكون الانتقال متدرجاً وفق خطة منتظمة حتى لا يصبح الانتقال فجائياً فتتعدم فيه الفائدة ويقبل شوق الطلاب الى العمل" (عباس احمد ، 1987، صفحة 173).

كما ان استخدام الألعاب الصغيرة تعد شكلاً محبباً ومرغوباً للطلاب بما تحويه من عناصر التشويق والمرح والاثارة من خلال ما يجدونه من تحديات عند ممارستهم إياها بحيث لا يشعر بالملل والرتابة في أداء مفردات الوحدات التعليمية ، اذ تعد الألعاب الصغيرة عبارة عن العاب بسيطة التنظيم ولا تحتاج الى تعقيدات مهارية كبيرة ، من حيث يمكن القائم على تنفيذها تحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقاً للهدف المراد تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه في صورة مشوقة تمتعه وتسليه ، ويقبل عليها الافراد من كلا الجنسين ومن مختلف المراحل بكل رغبة وحماس وتشويق (مصطفى السايح، 2014، الصفحات 27-28).

ومما لا شك فيه ان الطالب ومن خلال الألعاب الصغيرة يتجاوز كل مخاوفه او امتناعه عن الأداء ، اذ يمكن تكوين هذه الألعاب حسب قدرات الطالب الحركية والمعرفية والنفسية فضلا عن المرحلة العمرية على اعتبار ان لكل مرحلة عمرية توجهاتها واعتباراتها في عملية التعلم لذا فالتميز او المتعلم ومن خلال معظم البحوث يحتاج الى عدة أساليب تعليمية لها دورا كبيرا في تعلمه وتطويره اذ يؤكد (الين وديع فرج ، 1994 ) بأن الألعاب " تعد احد طرق التعلم المفيدة " (الين وديع، 2002، صفحة 293) ، ويرى البعض ان الألعاب الصغيرة (هي عبارة عن العاب بسيطة ذات قوانين غير معقدة و يمكن التعديل فيها وفقاً لمستوى قدرات المشتركين ،فهي مجموعة متعددة من العاب الجري و الكرات و الأدوات و العاب اللياقة البدنية والمهارات الاساسية في لعبة الكرة الطائرة ) ( حامد محمود ومحمود محمد، 1998، الصفحات 144-148).

ويرى الباحثان أن هذا التطور يعود إلى أن المجاميع كلها تم مرورها بخبرات تعليمية وانعكس على تغير نتيجة الأداء المهاري وذلك من خلال إعطاء المتعلم الصورة الواضحة للأداء المهاري للمهارة الحركية خلال الجزء النظري في أثناء العرض والمشاهدة للمهارة ، ومن ثم ساعدت المتعلمين على اكتساب الأداء المهاري المتميز، فضلا عن تهيئة البيئة التعليمية بطريقة فعالة واعتماده على الممارسة وإشاعة خاصية التكرار داخل الوحدة التعليمية أثرها المميز في بناء الحركة.

### الاستنتاجات:

- ان الالعاب الصغيرة لها تأثير ايجابي في تعلم مهارة الارسال من الأعلى واستقبال الارسال بالكرة الطائرة.
- ان اسلوب الألعاب الصغيرة لها تأثير فعال في تعلم الارسال من الأعلى والاستقبال بالكرة الطائرة اذا ما قورنت بالأسلوب المتبع في الدرس وهذا واضح في الاوساط الحسابية التي ظهرت في الاختبارات البعدية لكل مجموعة .
- تفوق المجموعة التجريبية (الألعاب الصغيرة) على المجموعة الضابطة على تعلم المهارات قيد البحث.

### التوصيات:

- اعتماد الألعاب الصغيرة لطلاب المرحلة المتوسطة بعمر (14 سنة) ضمن دروس التربية الرياضية لما لها من دور فعال وحيوي على تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .
- البحث عن أساليب حديثة وأكثر فاعلية على تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وبقيه الألعاب الرياضية المختلفة .
- إجراء دراسات مماثلة لغرض إخضاع الألعاب الصغيرة على عينات مختلفة من المراحل الدراسية.

## المصادر

- حامد محمود ومحمود محمد. (1998). التربية البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الين وديع. (2002). خبرات في الالعاب للصغار والكبار. الاسكندرية: منشأه المعارف.
- امين انور الخولي ، و كمال الدين الشافعي . (2002). مناهج وبرامج التربية الحركية للاطفال . القاهرة : دار الفكر العربي .
- عباس احمد . (1987). طرائق تدريس التربية الرياضية (المجلد 1ط). الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- عبد الرزاق ، عبد الجبار . (1999). دراسة مقارنة بين الاسلوبين المتدرج والعكسي في تعلم قفزة اليبدين الامامية على جهاز القفز ، 14. كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل.
- قاسم لزام. (1997). اثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الاداء في المهارات المغلقة والمفتوحة. كلية التربية البدنية جامعة بغداد اطروحة دكتوراه.
- مصطفى السايح. (2014). تنمية القدرات الحركية باستخدام الالعاب الصغيرة. الاسكندرية: ما هي للنشر والتوزيع.
- نجلاء عباس واخرون . (2012). المبادئ الاساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها (المجلد 1ط). بغداد: مطبعة الموصل.
- وديع ياسين . (2012). المرشد في الالعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية. الاسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.

## الملاحق

### الملحق (1) الوحدة التعليمية الثالثة ( المجموعة التجريبية )

الصف والشعبة: الثاني ج زمن الوحدة : 45 د عدد الطلاب: 12 الأسبوع: الثاني الأهداف التعليمية : تعليم الارسال من الأعلى  
الأهداف التربوية: اللعب بالدور ، أثارة روح المنافسة والتعاون

الملاحظات	التنظيم	الانشطة والمهارات	الزمن	اقسام الوحدة التعليمية
			10د	القسم الاعدادي
التأكيد على النظام والهدوء .	xxxxxxxxxx x	تهيئة مستلزمات الدرس واخذ الغياب واداء التحية الرياضية	2د	
التأكيد على إحماء أجزاء الجسم كلها .	xxxxxxxxxx x	أداء تمارين الهرولة مع تدوير الذراعين امام خلف واداء الحجلات الامامية والجانبية للقدمين.	4د	-الاحماء العام
التأكيد على اداء التمرين بشكل صحيح	xxxxxxxxxx x	اداء تمارين خاصة بالفعالية.	4د	- الاحماء الخاص
			30د	القسم الرئيسي
التأكيد على الأداء الصحيح وتصحيح الأخطاء باستمرار .		تعليم مهارة الارسال من الاعلى	5 د	- الجانب التعليمي
اداء الالعاب بالشكل الصحيح		أنموذج ( 3 )	25د	- الجانب التطبيقي
أداء التحية الرياضية بحماس ، التأكيد على إعادة الأدوات والانصراف بهدوء .	xxxxxxxxxx x	اداء تمارين استرخاء واعلام الطلاب بمادة الدرس القادم ثم اداء التحية الرياضية والانصراف.	5د	القسم الختامي



ملحق (2)

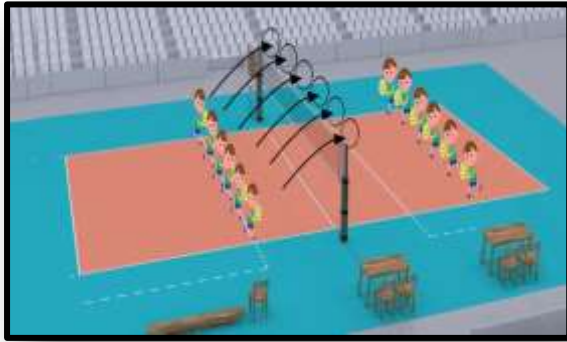
يبين أنموذج (3) بالألعاب الصغيرة



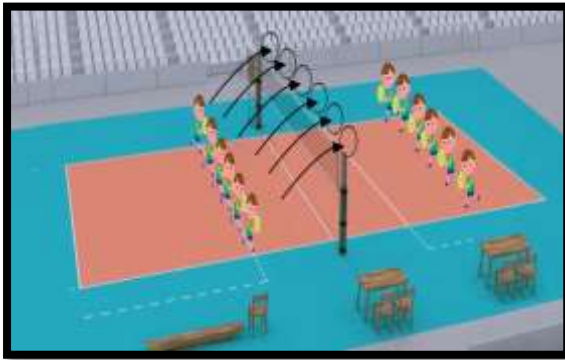
اسم اللعبة : تكرر الارسال على الجدار  
الهدف من اللعبة : تعلم الارسال من الاعلى  
الادوات المستخدمة : ملعب للكرة الطائرة ، كرات طائرة ،  
صافرة ، جدار .  
طريق اللعب: يقسم التلاميذ بشكل ازواج ، احدهم يرسل  
على الجدار على بعد 3م والاخر يعد لمدة 2د ، الفائز من  
يرسل اكبر عدد من الارسالات .



اسم اللعبة : تكرر الارسال على منطقة محددة  
الهدف من اللعبة : تعلم الارسال من الاعلى  
الادوات المستخدمة : ملعب للكرة الطائرة ، كرات طائرة  
صافرة ، جدار .  
طريق اللعب: يقسم التلاميذ بشكل ازواج ، احدهم يرسل  
على الجدار على بعد 3م والاخر يعد لمدة 2د ، الفائز من  
يرسل اكبر عدد من الارسالات.



اسم اللعبة : الارسال من الطوق  
الهدف من اللعبة : تعلم الارسال من الاعلى  
الادوات المستخدمة : ملعب للكرة الطائرة ، كرات طائرة ،  
صافرة ، اطواق .  
طريق اللعب: بشكل ازواج الارسال بشكل صحيح  
ومحاولة مرور الكرة من خلال طوق مثبت فوق الشبكة  
وعلى بعد 3م ، الفائز من يمرر اكبر عدد من الكرات خلال الطوق .



اسم اللعبة : الارسال من الطوق  
الهدف من اللعبة : تعلم الارسال من الاعلى  
الادوات المستخدمة : ملعب للكرة الطائرة ، كرات طائرة ،  
صافرة ، اطواق .  
طريق اللعب: نفس الأداء في اللعبة السابقة ولكن على بعد 6م .